

تقرير خاص للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان

حول الاحتجاز التعسفي بحق نشطاء سياسيين سلمييين بمدينة عفرين وريفها في شمال سورية

ان الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري، هو سلوك إجرامي يتركب من عدة أفعال غير انسانية متداخلة وبحسب نصوص القانون الدولي والقانون الانساني الدولي، فالاختفاء القسري هو عبارة عن عدة جرائم متعددة ومتسلسلة ومستمرة:

· إن الشخص يحرم من حريته من غير سبب مشروع او معروف.

· إن الاحتجاز التعسفي يتم في اماكن غير مؤهلة لاحتجاز البشر.

· إن الشخص المحتجز تعسفيا او المختفي قسريا، يتعرض لاعتداءات بدنية ونفسية طوال فترة احتجازه، أو يقتل بسبب عدم وجود رقابة قضائية على الذي احتجزه ولما على إجراءات احتجازه.

· إن الشخص المختفي قسريا او المحتجز تعسفيا، محروم من إن يمثل امام قضاء مستقل، وإن يتم بحقه جميع اجراءات المحاكمات ت العادلة.

ان جريمة الاحتجاز القسري والاختفاء القسري تنتقص من حقوق الانسان الذي يتعرض للخطف او الاحتجاز، وتنتهك بعض أو كل الحقوق المدنية أو السياسية، وأهمها:

· حق الشخص في الاعتراف بشخصيته القانونية.

· حق الشخص في الحرية والأمن على شخصه.

· الحق في عدم التعرض للتعذيب أو لأي ضرب آخر من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

· الحق في الحياة.

· الحق في الهوية.

· الحق في محاكمة عادلة وفي الضمانات القضائية.

· الحق في سبيل انصاف عادل، بما في ذلك الجبر والتعويض.

· الحق في معرفة الحقيقة فيما يخص ظروف الاختفاء.

اهم الأضرار من جريمة الاختفاء القسري:

· أول شخص يفع عليه ضرر من الجريمة يكون الشخص المختفي نفسه، فهو شخص انتزعت منه كافة الحقوق والضمانات القانونية وتعرض للاختطاف أو الاحتجاز القسري، ولما يستطيع اللجوء بنفسه أو بواسطة غيره لأي جهة قضائية كي يطعن في أمر احتجازه أو إخفائه سرّياً، والغير معلن أصلاً.

· حرمان للشخص من حقوق ثانية ,عدم تعرضه لتعذيب بدني أو نفسي, أو إنه يقتل من غير أي نوع لمحاسبة ممارسين العنف والتعذيب بحقه او المقتلة. وهذا يعتمد على الضرر بحقه وبشكل رئيسي عدم الاعتراف القانوني بشخصية المختفي قسريا, وينتزع منه كافة حقوقه كإنسان, فهي جريمة أخطر من التعذيب أو القتل.

· بالإضافة لذلك فكل أسرة المختفي قسريا ينالوا أضرارا شديدة من الجريمة, زوجته أو زوجه وأولاده وأبويه فيعانوا أشد المعاناة من اختفائه وعدم معرفة مصيره, ويصيبهم اليأس والخيبة لعدم الاستدلال على مكانه, ومن الممكن ان يكون هو العائل الوحيد ليهم, ومصدر الرزق بالنسب لهم, مما سيؤثر بطبيعة الحال سلبا على وضعهم المالي وقدرتهم على تلبية متطلبات المعيشة.

· ثالث المتضررين هو المجتمع كله ,حيث ان هذه الانواع من الجرائم تسبب مخاوف كبيرة ,واهمها, إن كل انسان يمكن ان يتعرض لهذا الانتهاك وان يصبح في نفس ظروف المختفي قسريا والمحتجز تعسفيا, وسيلاقى نفس المصير.

بالطبع لا يوجد أي مبرر او اعدار لارتكاب هكذا جرائم, حتى في الظروف الاستثنائية مثال العيش في زمن الحرب على الإرهاب, أو الانفلات الأمني, أو انعدام الاستقرار السياسي الداخلي, أو بأية حالة استثناء أخرى.

اننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية , نصدر هذا التقرير الموجز الموثق, لنعبر فيه عن قلقنا البالغ ,وادانتنا واستنكارنا الشديدين لجميع الممارسات التعسفية والاحتجازات التعسفية والادخفاءات القسرية ,التي قامت بها مجموعات مسلحة تابعة لقوات الاسايش بحق مواطنين سوريين ونشطاء سياسيين ومدنيين وسلميين ,في مدينة عفرين وريفها

- في الريف الشمالي لمدينة حلب بسورية, خلال السنوات السابقة (2013-2014-2015-2016), وسنورد بعضا من الاسماء الموثقة لدينا , والذين تعرضوا لهذه الممارسات, سواء ممن تم الافراج عنهم او ممن بقي قيد الادخفاء القسري والاحتجاز التعسفي, ومنهم الاسماء التالية:

اولا: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2013, ومازالوا مجهولي المصير:

الرقم

الاسم

تاريخ الاحتجاز

الحالة

ملاحظات

1-

سعيد عيسو

6/9/2013

مازال في سجن عفرين

ناشط مستقل | من قرية كفر صفرة-ريف عفرين

2-

بيازيد حمو

4/9/2013

=

ناشط مستقل

من قرية ديكو-ريف عفرين

3-

جيكو حمو

6/9/2013

=

=

4-

سيامند بريم

=

=

ناشط مستقل	من قرية معملا - ريف عفرين
------------	---------------------------

5-

رسول إسماعيل

=

=

ناشط مستقل	من قرية زركا-ريف عفرين
------------	------------------------

6-

إدريس علو

8\11\2013

مجهول المصير

ناشط مستقل	من قرية ديكو-ريف عفرين
------------	------------------------

7-

شكري بكر

15/9/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل	من	قرية أنقلة
------------	----	------------

8-

أحمد سيدو

15/9/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل	من قرية ميركان
------------	----------------

9-

علاء الدين خليل حسن

بتاريخ 8/3/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل

10-

عبدو خليل جمو حسن

بتاريخ 8/3/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل

11-

عمر نبو عيدو

بتاريخ 8/3/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل

12-

كاوا خالد حسين

بتاريخ 8/3/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل

13-

ادريس علو

8/11/2013

مجهول المصير

ناشط مستقل

ثانيا: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2016, ومازالوا مجهولي المصير:

المرقم

الاسم

تاريخ الاحتجاز

الحالة

ملاحظات

عارف مصطفى عبيدي

11/09/16

مجهول المصير

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

عارف ابراهيم علي

11/10/16

مجهول المصير

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

حسين عمر علي

01/11/16

مجهول المصير

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

حسين ابراهيم علي

01/11/16

مجهول المصير

ناشط مستقل

عبد الحزان حبش

03/11/16

مجهول المصير

الحزب الديقراطي الكوردستاني- سوريا

محمد عثمان حسين

03/11/16

مجهول المصير

الحزب الديقراطي الكوردستاني- سوريا

رزكارأصلدان شيخو

02/03/16

مجهول المصير

الحزب الديقراطي الكوردستاني- سوريا

محمد إيبو

03/03/16

مجهول المصير

الحزب الديقراطي الكوردستاني- سوريا

نبي حسن هورو

01/04/16

مجهول المصير

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

لازكين محمد

01/04/16

مجهول المصير

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

عزت كوردي

15/07/2016

مجهول المصير

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

محمد مجيد جعفر

16/08/2016

مجهول المصير

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

علي باكير شيخ محمد

02/03/16

مجهول المصير

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

عارف حسين شيخ محمد

02/03/16

مجهول المصير

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

خبات حسين حج قمر

20/08/2016

مجهول المصير

من قرية خلالكا

ناشط مستقل

ثالثا: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2014، وتم الافراج عنهم

الرقم

الاسم

تاريخ الاحتجاز

تاريخ الافراج

ملاحظات

1-

حسين إيبش

احتجز بتاريخ 12/5/2014

تم الإفراج عنه بتاريخ 20/8/2014

ناشط مستقل

2-

نوري جبر

احتجز بتاريخ 6/8/2014

وتم الإفراج عنه بتاريخ 16/8/2014

ناشط مستقل

رابعاً: أسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2015، وتم الإفراج عنهم

الرقم

الاسم

تاريخ الاحتجاز

تاريخ الافراج

ملاحظات

1.

حيدر عبدو نجار

13/12/2015

16/12/2015

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

2.

جنكيز خان نجار

13/12/2015

16/12/2015

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

3.

زكي موسى

02/12/15

02/12/15

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

4.

عزيز تشي

14/12/2015

14/12/2015

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

5.

فرهاد أنور مصطفى

22/09/2015

11/04/16

قيادي هتي T

6.

برخودان مصطفى

09/12/15

05/01/16

مدير الدفاع المدني

7.

نيروز مصطفى

09/12/15

13/12/2015

المدافع المدني

8.

سريست كدرو

09/12/15

16/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

9.

دلشان كنجو

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

10.

جيهان مستو

09/12/15

11/12/15

اعلامية-جمعية بهار الإغاثية

11.

جوان عمر

09/12/15

16/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

12.

عمر عمر

09/12/15

15/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

13.

فرزات وزيرو

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

14.

مراد قره علي

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

15.

الدكتور ريزان حمدوش

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

16.

الدكتور محمد شاكر

09/12/15

15/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

17.

بطل زادة

09/12/15

16/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

18.

ميديا عزالدين مصطفى

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

19.

شيخ أمين

09/12/15

15/12/2015

جمعية شيه

20.

زكريا زادة

09/12/15

16/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

21.

الدكتور حسين قنبر

09/12/15

11/12/15

مدير مشفى قنبر

22.

حياة وزيرو

10/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

23.

ملات محمد

10/12/15

11/12/15

ENKS

24.

هشام ملات محمد

10/12/15

11/12/15

طفل-5 سنوات

25.

يونس محمد علي

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

26.

محمد كمال محمد

09/12/15

11/12/15

جمعية بهار الإغاثية

27.

احمد عبد الرحمن

11/12/15

16/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

28.

جفين احمد

11/12/15

16/12/2015

جمعية بهار الإغاثية

29.

فلمز عثمان

10/10/15

21/07/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

30.

جمال شيخ اسماعيل زاده

10/10/15

21/07/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

31.

عيدان عمرو

27/07/2015

20/01/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

32.

عبد الرحمن حسن

09/09/15

05/01/16

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

خامسا: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2016، وتم الافراج عنهم:

المرقم

الاسم

تاريخ الاحتجاز

تاريخ الافراج

ملاحظات

1)

عبد الرحمن نعسو(أبو)

05/03/16

21/07/2016

قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

2)

سريست خليل

23/07/2016

07/08/16

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

3)

نذير بركات

26/07/2016

07/08/16

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

4)

ريناس عبد الرحمن

08/01/16

21/07/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

5)

حسين ايبش

15/01/2016

16/01/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

6)

نيفين رشيد

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

7)

منى عجيجو

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

8)

سريست خليل

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

9)

أحمد خليل

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

10)

فيض الله ابراهيم

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

11)

عبدو عثمان

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

12)

محمد عيسى كنجو

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

13)

نوري محمد

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

14)

فيصل رشيد

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

15)

حكمت عثمان

14/01/2016

14/01/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

16)

حسين علي

19/01/2016

19/01/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

17)

نذير باكير

19/01/2016

19/01/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

18)

فاروق ديكو

22/02/2016

23/02/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

19)

محمد خليل رشيد

22/02/2016

23/02/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

20)

مصطفى جميل كلكاوي

28/08/2016

28/08/2016

ENKS

عضو المجلس المحلي لـ

21)

زكريا ابراهيم جعفر

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

22)

محمد حسين جعفر

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

23)

أمير شكري

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

24)

أحمد حميد

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

25)

اسماعيل معمو

28/08/2016

27/10/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

26)

آزاد بري

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

27)

أحمد حميد اوامر

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الادييمقراطي الكوردستاني- سوريا

28)

مصطفى كوربا

28/08/2016

28/08/2016

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

29)

مصطفى خليل بن محمود

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

30)

جوان خليل بن محمد امين

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

31)

محمود خليل بن محمد رشيد

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

32)

محمد نور

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

33)

فراس خليل بن عبد الرحمن

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

34)

محمود خليل بن أحمد

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

35)

ادريس حج يوسف

18/09/2016

30/09/2016

ناشط مستقل

36)

لقمان ايبانو

25/09/2016

03/10/16

الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

وفي سياق اخر ومماثل لعمليات الماحتطاف والماحتجاز القسري , ففي تاريخ 1642013, تعرض كلا من الضباط الكورد السوربيين المنشقين, للاحتطاف والاختفاء القسري. من قبل جهات مجهولة:

• العميد الركن محمد خليل العلي.

• العقيد حسن أوسو.

• العقيد محمد هيثم إبراهيم.

• العقيد محمد كله خيرى.

• المقدم شوقي عثمانز

• الرائد بهزاد نعوو.

• النقيب حسن بكرز

• الملازم أول حسين نعوو.

, حيث انهم كانوا متوجهين بزيارة الى إقليم كوردستان العراق عبر الحدود السورية , ومازالوا مجهولي المصير حتى الان.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، ان ندين بشدة ونستنكر كل أنواع التوقيفات القسرية والماحتجازات التعسفية بحق المواطنين السوربيين عموما, وبحق المذكورين أعلاه،
وان نبدي قلقنا البالغ على مصير المحتجزين الذين لم يتم اطلاق سراحهم , فإننا نتوجه الى اجهزة الادارة الذاتية وقوات الماسايش,

بالمطالبة

من أجل الكف عن التوقيفات القسرية والاحتجازات التعسفية، و التي تجري خارج الدعاراف والمواثيق الدولية، حيث ان هذه الماخفاءات القسرية تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب والمعاملة الحاطة للكرامة.

وإننا نطالب بالإفراج الفوري عن جميع المحتجزين قسرياً دون قيد أو شرط ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوضر فيها معايير المحاكمة العادلة وكذلك ضمان أن تكون إجراءات المحاكمة تلك منسجمة مع المعايير والمبادئ المعتمدة لدى هيئات الأمم المتحدة بما فيها المبادئ الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية الصادرة عام 1985، والمبادئ التوجيهية بشأن دور أعضاء النيابة العامة والصادرة في 1990، وبما يتفق م
ع توصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورتها الرابعة والثمانين، تموز 2005، والمتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة (9) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام و فحص طبي مستقل، إعلام ذويهم، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والممثل أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، لأن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير. مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها. كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

دمشق في 23/1/2017

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD).

2) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

3) منظمة المدافع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة.

4) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

7) لجان المدافع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).